مقتطفات من كتاب
في الحب والحياة
مصطفى محمود

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

إن أعز ما تملك المرأة ليس هو جسدها أبدا.

أعز ما تملك المرأة هى ذات نفسها وحقيقتها وروحها..

كم أتمنى لو يعلم الأزواج .. أن اقتحام جسد امرأة فى ليلة زفاف.. ليس شيئا.. ليس شيئا بالمرة.. وأن المهم أن يدخلوا إلى نفسها.. أولا.

أنا لا أصدق أن ما يحدث لنا غريب علينا وعلى طبائعنا..

لا أصدق أن الظروف يمكن أن تدفعنا إلى فعل ينافق ضمائرنا..

لا أومن بالحتمية.. فاشحينما يسوقنا إلى قدر.. هو فى الحقيقة يسوقنا إلى نفوسنا.

إن المقدور المحظور حينما يقع.. لا أحد يفرضه علينا.. وإنما نحن نختاره..

نحن القدر والمقدور.. وما يحدث لنا هو بصماتنا.. بصمات نفوسنا..

وحينما تنسد كل الأبواب أمامه يظل هناك باب مفتوح فى داخله.. هو الباب المفتوح على الرحمة الالهية..

وحينما يصرخ من اليأس.. فلأنه أغلق بيده هذا الباب أيضا.. وأعطى ظهره لربه وخالقه.

وإذا كان كل ما وصلت إليه أن هدف هذه الرحلة هو التكامل.. تكامل القوة.. وتكامل الحس.. وتكامل السمع.. وتكامل البصر.. وتكامل العقل.. وصولا بذلك إلى معرفة الانسان لنفسه وإدراكه لربه ومن ثم عبادته.. فإن جلال هذه الأهداف وعظمة هذه الغايات هى مبرر كاف لمشقة الطزيق..

وهل بعد الله هدف..؟؟!!

وهل بعد الله سؤال..؟؟!!

وهناك نظرية فلكية تقول : إن كل شيء نشأ من النور من هذه المادة اللطيفة المفرطة فى البساطة.. هذا الاشعاع المؤلف من فتافيت مادية مفرطة فى الصغر.. اسمها الفوتونات.. هذه الوحدات التى هى أصغر وحدات الكون وأسرعها حركة وأبسطها تكوينا فتافيت أشعة جاما.. وبيتا والأشعة الكونية.. هذه الوحدات التقت فى فضاء الكون الشاسع فى مكان ما ونشأت منها تواليف هى التى انتجت فيما بعد الألكترون والبروتون.. ومن الالكترون والبروتون تكونت ذرة الايدروجين.. ثم سائر الذرات.. الخ.. من البساطة إلى التركيب ثم إلى مزيد من التركيب.

هناك خط سير إذن.

الحياة ليست خبط عشواء.. ولامصادفات ولا عبث..

والكون ليس حركة بلا وجهة.

وإنما حركة ذات وجهة.

إن المجتمع صندوق كبير مقفل.. والفرد ثقب صغير.. ولكنه ثقب يدخل منه الضوء.. والمجتمع فى حاجة إلى ضوء وهواء لأنه ليس دائما بحالة جيدة ليس دائما على صواب فهو يتقدم كما يتدهور .. ويتماسك كما يتفكك .. والفرد الحر الواعى هو وحده الذى يستطيع أن يكتشف قوانين التحلل والفساد فى مجتمعه.. ويستطيع أن يلقى بحبل النجاة فى الوقت المناسب.

فليس من صالح المجتمع إذن أن يذيب أفراده فى داخله وأن يحولهم إلى أصفار وإلى تشكيلات من النمل.. وإنما عليه أن يحفظ لكل فرد نطاقا من الحرية يتنفس فيه.. وبهذا يكتسب مرونة وقوة.. وقدرة على البقاء.. ويصبح كالخزف الثمين الذى لا يقبل الكسر..

الكراهية نمو إلى تحت.. وليست نموا إلى فوق.. إنها نمو يتغذى على نفسه ويأكل بعضه.. والحب الذى ينقلب بسرعة من غرام ملتهب إلى كراهية ملتهبة.. هو الحب الشهوانى الأنانى الصغير الضيق الأفق الذى لا يحالفه الفهم والعقل.

وهذه مشكلة الحرية.. انها مادة ثمينة جدا ولكنها خطرة..

مثل مادة الراديوم أغلى من الذهب والبلاتين.. ولكنها خطرة مدمرة محرقة.. تشع إشعاعات قاتلة..

الحرية بدون أهداف وبدون برنامج وبدون غاية تبذل من أجلها.. عبء ثقيل..

* الغسالة الكهربائية والكناسة الكهربائية وحلة الطبخ الأوتوماتيكية أراحت الزوجة جدا.. وجعلتها تتفرغ لنتف ريش الزوج الغلبان ووجع دماغه.. كان يجب على الرجل أن يخترع شفاطة كهربائية تشفط صوت زوجته وثرثرتها.

نصيحة مخلصة.. اعتمدوا على المكانس اليدوية فإنها مفيدة لكنس النكد أيضا.

أنا لا أصدق أبدا خرافة المصير المحتوم.. والظروف التــى تضرب على الناس الذلة والمسكنة.. فلا يبقى لهم إلا الشــكوى والسباب .. والجريمة..

المشكلة هى الانسان..

الانسان هو الظرف الحاسم.. والعامل المهـم فى الحيــاة..

والمرأة بالمثل تحس بها وأنت تشرع فى الزواج منها فى فترة التعارف والخطوبة وكتب الكتاب وشهر العسل.. فــإذا لبســتها تماما كالفانلة وأحاطت بصدرك وظهرك وذراعيك فقدت الشــعور بوجودها.. وأصبحت مثل قطعة أثاث فى البيت تــدخل كل يــوم لتجدها فى مكانها.. مثل المنظر الذى تطل عليه مــن نــافذتك يثيرك للمرة الأولى ثم يصبح عاديا ثم تنساه تماما...

لا فرق بين الحب والكراهية.. كلاهما نار.. كلاهما اهتمــام شديد .. وارتباط حار بين قلبين..

والكراهية تكلف أكثر من الحب.. لأنها إحساس غير طبيعى.. إحساس عكسى مثل حركة الأجسام ضد جاذبية الأرض..

وليس صحيحا أن أول حب هو أعظم حب.. والصــحيح أن أول حب .. هو أصغر حب..

وأكبر غلطة يرتكبها الرجل أن يتزوج أول حبه..

الحب عاطفة غير ديمقراطية..

الحب هتلر .. نيرون.. كاليجولا.. يــأمر دون أن يحــاول أن يبرر أوامره أو يبحث لها عن منطق أو أغلبية تساندها..

إنه طاغية حر.. حرية لا تقبل مراجعة..

إنى أدعو الله لقارئ هذه السطور أن يمنحه حياة متوسطة.. ويعطيه القليل من كل شىء.. وهى دعوة طيبــة والله العــظيم.. دعوة نصوحة.. مخلصة لوجه الخير والحب.

أدعو الله أن يقيه شر المليون جنيه.. وأن يحفظه من ملــكية العمارات الشاهقة .. والأبعديات العريضة..

وأمى لم تكن تفهم الفلسفة.. ولكنها كانت تملك فطرة نقيــة تفهم معها كل هذا الكلام دون أن تقرأه.. وكانت تـطلق عليــه اسما بسيطا فصيحا معبرا..هو.. الستر..

والستر معناه فى القاموس الشعبى.. القليل مــن كل شــىء والكثير من الروح..

إن الرجل فى حقيقته ليس إمبراطورا وليس ربا لأسرته ولكنه عبدا لهذه الأسرة وخادما لأصغر فرد فيها.. خادم لا يــطلب إلا الأمان والاطمئنان بأفدح الأثمان..

ونحن ندفع كل ما نملك فى سبيل مزاجنا.. كما ندفع عمرنا فى سبيل حريتنا.

المرأة تضحى بعمرها فى انتظار زوج على مزاجها.. فإذا لم تجده.. فإنها قد تضحى بشرفها لتحصل عليه رجلا لا زوجا..

إنه المزاج..

نابليون خرب الدنيا.. لأن الحرب كانت مزاجه..

وقد دفعنا جميعا ثمن هذا الأفيون النابليونى.. ودفع هو أيضا الثمن مضاعفا فى النهاية..

إنه المزاج نقطة ضعفنا جميعا.. لأنه الثغرة التى يدخل منها الاغراء ولا يحرسها العقل.. ولايجدى فيها العقل.. ولهذا نهانا القرآن عن الهوى والمزاج.

المرأة التى تدخل إلى من بوابة مزاجى تصيبنى فى مقتل.. تصرعنى..

اللهم اكفنى شر نزوات مزاجى.. أما نزوات عقلى فأنا كفيل بها.

ولأن النفس يمكن أن تكون أخبث من الميكروب..

والحالة النفسية يمكن أن تكون سببا فى الحمى والصداع والضغط والسكر والروماتزم والسرطان..

وإذا قرأت أن الحب يشفى وأن المسيح كان يشفى بالحب.. فتأكد أنك تقرأ حقيقة علمية..

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355